

لحظ الألفاظ بذييل طبقات الحفظ

بيده الخلق والأمر وإسبحانه قد اختار له ما لديه وكان له خير جار فاختاروا له ما
اختار الله تعالى واسلوه بما تسلى به الإمام أبو الوفاء بن عقيل عن ولده فقصته في كتاب
الثبات عند الملمات من تصانيف ابن الجوزي وسيدي هو الذي أفادني النظر فيه والانتفاع به
وإلى القائل .

(جاورت أعدائي وجاور ربه % شتان بين جواره وجواري) .

والشعر لأبي الحسن التهامي من مرثي ولده أبي الهيجاء ويقال أنه رثي بعد موته فقال غفر
لي بهذا الشعر فالحمد لله رب العالمين وإنا لله وإليه راجعون اللهم ارفع درجته في
عليين واخلفه في عقبه وعد عليه وعلينا بفضل رحمتك يا أرحم الراحمين والله تعالى يعلم أن
الحزن مشترك والعزاء واحد وأرجو أن إسبحانه وتعالى قد أعظم لكم الأجر ووفر الذخر وأقر
أعينكم له بما هو خير له إن شاء الله تعالى ثم وقفت له على مكاتبات بليغة إلى صاحبنا
الفقيه موفق الدين علي بن إبراهيم الأبوي منها جواب عن كتاب كتبه إليه يذكر له مرض زوجه
وأنها على خطر فكتب قد والله عز علي ما ذكرتم من مرض الأهل حتى قلت لم يبق تعني قول
الشاعر .

(لم يبق الأنفس هافت % ومقلة أنسانها باهت) .

الحمد لله على هذا وإليه تصير الدنيا وأهلها على كل حال ما للإنسان بد من الله ولا فضلة
خير إلا من الله تعالى وما يكره الإنسان الموت إلا لمن ألف من هذه الهوى وإلا فما يكره
الإنسان بالوصول إلى من